

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[341] المجعولة - كما قدمنا - ولا ندري لماذا غلط جبرئيل ونزل عليه دونه !.

وحسبنا هنا ما ذكرناه حول هذا الموضوع، فان استقصاء الكلام فيه يحتاج إلى جهد مضم ووقت طويل. هل عمير بن أبي وقاص في السابقين ؟ ! ويذكر ابن هشام هنا: أن عمير بن أبي وقاص كان من جملة السابقين إلى الاسلام (1). ولكن ذلك لا يصح، لانهم يقولون: إن عميرا قد قتل في بدر، وله ستة عشر عاما. فيكون عمره حين البعثة سنة واحدة (2)، فكيف يكون من السابقين إذن ؟ !. اسلام أبي قحافة: وفي رواية: أنه لما نبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (، وهو ابن أربعين سنة، صدقه أبو بكر وهو ابن ثمانية وثلاثين سنة، فلما بلغ أبو بكر أربعين سنة، قال: (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي (3)). واستجاب الله له فاسلم والداه وأولاده كلهم. ولكن هذه الرواية لا تصح، وذلك.

(1) سيرة ابن هشام ج 1 ص 272. (2) تهذيب

الاسماء واللغات ج 2 ص 39 والاصابة ج 3 ص 36. (3) فتح القدير ج 5 ص 118 والغدير ج 7 ص 327 عنه وعن الكشاف ج 3 ص 99، وتفسير القرطبي ج 2 ص 193 / 194 والرياض النضرة ج 1 ص 47، ومرقاذ الاصول ص 121، وتفسير الخازن ج 4 ص 132، وتفسير النسفي بهامشه ج 4 ص 132.

(*) _____